أعلن أنه سيتقدم ببلاغ لهيئة مكافحة الفساد عن مشروع مطار الكويت الدولي «2»

حماد: لابد من محاسبة وزير الأشغال .. واستجوابه أصبح مستحقاً

أعلن النائب سعدون حماد انه سيتقدم ببلاغ لهيئة مكافحة الفساد عن مشروع مطار الكويت الدولي «2»، إذ إن الممارسة يشوبها العديد من التجاوزات والتعديات على الأموال العامة للدولة، مردفا بالقول: لابد من محاسبة وزير الأشغال، فاستجوابه أصبح مستحقا.

وقال حماد، في تصريح صحافي: للأموال العامة حرمة، وحمايتها ودعمها والذود عنها واجب على كل مواطن «المادة 1 من القانون رقم 1 لسنة 1993 بشأن حماية الأموال العامة»، ومن خلال ما ثبت لدينا يقينا مدعوما بالمستندات ومؤيدا بالحقائق الدامغة والوقائع الثابتة، وحيث شابت ترسية ممارسة إنشاء وإنجاز وتأثيث وصيانة مبنى الركاب الجديد بمطار الكويت الدولي «2» على إحدى الشركات العديد من الشبهات والتجاوزات والتعديات على الأموال العامة للدولة.

وأضاف: تبين لنا قيام وزير الأشغال في الاجتماع المنعقد مع الوزارة بتاريخ 31/ 5/ 2015 بإلغاء العديد من البنود الأساسية في نطاق أعمال العقد، وإجراء تغييرات في الاشتراطات والمواصفات الفنية، وذلك بهدف تقليل قيمة الممارسة بما يعادل 300 مليون دينار على حساب المواصفات والشروط الفنية للمشروع، حيث قرر السماح للمقاول بالعمل وفق انظمة عقود التشييد الدولية «FIDIC»، وهي انظمة تتبع القوانين الدولية في حال وجود نزاعات قضائية، بدلا من اللجوء للقانون الكويتي للفصل في تلك النزاعات، كما تمت إضافة بند يعطي الوزارة حق السماح بتأجيل التعويضات في التأخير لحين إنجاز الأعمال، إضافة إلى السماح للمقاول بتقديم مواد بديلة مماثلة، والسماح للمقاول بتسعير بعض البنود بالعملة الأجنبية، وإدراج بعض بنود الأعمال كمبلغ احتياطي من جدول الكميات، والسماح للمقاول باستبدال أنواع الخرسانة، إضافة إلى تسهيلات في ضريبة الدخل، وذلك بالمخالفة لمواد القانون رقم 37 لسنة 1964 في شأن المناقصات العامة، حيث كان من المفترض بعد قيام وزير الأشغال العامة بتلك الإجراءات والتغييرات والتعديلات الجوهرية في أعمال المشروع، أن يعاد طرح المناقصة مرة أخرى.

وتابع حماد: إلا أنه تم تجاهل مواد القانون رقم 37 لسنة 1964 في شأن المناقصات العامة، والاستمرار في طرح الممارسة، كما كان من المفترض بعد إلغاء تلك البنود الأساسية في نطاق أعمال العقد وإجراء تغييرات في الاشتراطات والمواصفات الفنية للمشروع، أن يقدم المقاولون أسعارا أقل من التكلفة التقديرية للمشروع، إلا أنه بعد فض العطاءات وكشف الأسعار تبين وجود فارق كبير في الأسعار بين القيمة التقديرية للمشروع

سعدون حماد

والأسعار المقدمة، حيث إن الشركة صاحبة أقل الأسعار بلغت قيمة عطائها مليارا و312 مليون دينار، بما يعادل زيادة تتجاوز 300 مليون عن التكلفة التقديرية للمشروع، وبفارق يتجاوز 600 مليون عن التكلفة المفترضة، بعد إلغاء العديد من البنود الأساسية في نطاق أعمال العقد، وإجراء تغييرات في الاشتراطات والمواصفات الفنية.

وأشار حماد الى أنه على الرغم من أن وزير الأشغال العامة سبق أن صرح في مجلس الأمة بأن الممارسة لن تتجاوز قيمتها عن التكلفة التقديرية للمشروع، وأكد أنه سيعيد طرح المناقصة مرة أخرى إذا تجاوزت قيمتها تلك التكلفة، إلا أنه خاطب المستشار العالمي للمشروع لزيادة القيمة التقديرية إلى مليار و250 مليون دينار، وذلك بالرغم من إلغاء العديد من البنود الأساسية في نطاق أعمال العقد وإجراء تغييرات في الاشتراطات والمواصفات الفنية، إضافة إلى أن وزارة الأشغال خاطبت لجنة المناقصات المركزية بخصوص الممارسة، وأكدت لها أن مستندات الممارسة مطابقة لمستندات المناقصة الملغاة والسابق إرسالها من الوزارة، وأن القيمة التقديرية لتنفيذ أعمال الممارسة هي نفسها للمناقصة الملغاة، كما أكدت وزارة الأشغال للجنة المناقصات المركزية أن رأي إدارة الفتوى والتشريع عن القيمة التقديرية لتنفيذ أعمال الممارسة هي نفسها للمناقصة الملغاة، مما يمثل وجود العديد من الشبهات والتعديات على الأموال العامة للدولة.

وقال حماد: شكلت وزارة الأشغال لجنة فنية مشتركة تضم أعضاء من داخل وزارة الأشغال وخارجها لدراسة عطاءات الشركات المتقدمة للممارسة، إلا أنه لوحظ استبعاد بعض الأعضاء الممثلين لوزارة الأشغال العامة من تلك اللجنة، كالوكيل المساعد لقطاع المشاريع الإنشائية ومهندس المشروع والمستشار القانوني، إضافة إلى أنه تم ترشيح ممثلين لوزارة الأشغال العامة من خارج الوزارة، كما لوحظ انسحاب أربعة من أعضاء اللجنة المشكلة من خارج الوزارة، وذلك بعد عقد اجتماعات تلك اللجنة لاعتراضهم على إلغاء العديد من البنود الأساسية في نطاق أعمال العقد، وإجراء تغييرات في الاشتراطات والمواصفات الفنية، إضافة إلى وجود فارق كبير في الأسعار بين القيمة التقديرية للمشروع والأسعار المقدمة.

كما تبين أن الشركة التي فازت بالممارسة سبق لها أن تقدمت لنفس المناقصة وأوصت اللجنة الفنية السابقة والمشكلة من قبل وزير الأشغال السابق عبدالعزيز الإبراهيم بإلغاء المناقصة لمخالفتها الشروط الفنية المطلوبة للمناقصة ولارتفاع السعر بنسبة تزيد على 39 في المئة عن التكلفة التقديرية للمشروع.

وفي ختام تصريحه قال حماد: وعلى ضوء ما تقدم، لابد من محاسبة وزير الأشغال، فاستجوابه أصبح مستحقا عن تلك الشبهات والتجاوزات والتعديات على الأموال العامة للدولة، ونظرا لعدم تمكننا من مناقشة الاستجواب إلا في شهر نوفمبر، بعد انعقاد الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد المقبل، فسأتقدم ببلاغ لهيئة مكافحة الفساد بتلك الشبهات والتجاوزات والتعديات على المال العام خلال الأسبوع القادم، بعد انتهاء الفريق القانوني من تجهيزه وإعداده في الصورة القانونية، مدعوما بكل المستندات، وذلك لوقف تلك التجاوزات والتعديات ومحاسبة جميع من شارك في تلك التعديات على الأموال العامة للدولة.

بدون إبداء أي أسباب

خليل عبدالله: «الكويتية» تنهي عقود الطيارين أصحاب الخبرة.. وتعين غير الكويتيين بدلا منهم

تقدم النائب خليل عبدالله بسؤال لوزير المواصلات عيسى الكندري، حول قيام الخطوط الجوية الكويتية بإنهاء عقود بعض الطيارين الكويتيين بدون إبداء أي أسباب، مشيرا إلى أن معظمهم من الطيارين الذين تتعدى خبرتهم العشرين سنة وهم من أبناء مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية سابقا، ومن الذين صرفت عليهم المؤسسة في وقتها مبالغ باهظة من أجل تدريبهم وتأهيلهم واكتسبوا خبرات كبيرة على مر السنين، وفي نفس الوقت يقوم الرئيس بتوظيف طيارين من خارج الكويت، وجاء في السؤال:

يرجى إفادتي وتزويدي بما يلي:

خليل عبدالله

1 - تزويدي بأسماء جميع الطيارين الذين تم إنهاء عقودهم بالإضافة إلى الذين تم إعلامهم بنية الشركة إنهاء عقودهم وذلك منذ تولي الرئيس لمنصبه وحتى تاريخ هذا السؤال . وتزويدي كذلك بأسباب إنهاء نية إنهاء العقد وسنوات الخبرة لكل حالة، مع بيان عما إذا كان إنهاء نية إنهاء العقد قد سبقها تحقيق مع الطيار بأي تجاوزات إن وجدت ، وتزويدي بمحاضر التحقيق والمراسلات المتعلقة بكل حالة إن وجدت.

2 - كشف بأسماء الطيارين الذين تم تعيينهم منذ تولي رئيس الخطوط الجوية الكويتية لمنصبه وحتى تاريخ هذا السؤال، يتضمن شهاداتهم العلمية وخبراتهم العملية وقيمة مرتباتهم الشهرية كل على حدة.

العازمي: الشفافية المطبقة في اختبارات التوظيف بنفط الكويت.. تحقق تكافؤ الفرص

سيف العازمي

أشاد النائب سيف العازمي على جهود شركة نفط الكويت والمشاريع الاستراتيجية التي تقوم بتنفيذها مما فتح معه أبواب التوظيف لشباب الكويتيين بالشركة والذي أعلن عنه كبداية لتعيين 235 كويتي في القطاع النفطي سواء في عقود المقاولين أو في الشركة، قائلا "علينا الإشادة بالإدارة التنفيذية في الشركات النفطية اليوم بعد ما أنجزت أعمالا جيدة مفيدة للكويت وأبنائها، كما ننتقدها عندما نراها تقصر في أمر ما".

وأضاف أن الشفافية والقوانين المطبقة في اختبارات التوظيف القائم عليها شركة نفط الكويت من شأنها أن تحقق تكافؤ الفرص وجعل الكويتيين جميعاً سواسية أمام القانون، معتبرا أن حرص شركة نفط الكويت القائمة على الاختبارات بالحيادية والشفافية كما علمنا ورأينا أكبر دليل على أنهم يسيرون بالطريق الصحيح، ومن واجبنا أن نشكرهم ونقدم لهم كل الدعم على المجهود الذي قاموا ويقومون به خصوصا أن هذه الوظائف تتطلب مجهوداً كبيراً من خلال المشاريع التي يتم تدشينها ومن خلالها يتم تسكين هذه الوظائف.

تتمات

الحمود: رفع

«حياتنا» شذى القوزان معربا عن تقديره لرسالة الجمعية الانسانية في المحافظة على صحة المواطنين من اخطار التدخين والسرطان.

ودعا الشيخ سلمان الى تكثيف الحملات التوعوية بين الشباب كونهم اكثر الفئات المستهدفة من قبل شركات التبغ العالمية ومساندتهم في الاقلاع عن عادة التدخين مضيفا ان ذلك يمثل اضافة مهمة الى خطط الدولة التنموية والاقتصادية والصحية.

وقدمت القوزان درعا تذكاريا للشيخ سلمان الحمود تقديرا لجهوده وتوجيهاته الاعلامية في ابراز رسالة الجمعية في المجتمع.

وذكر البيان ان الشيخ سلمان بحث مع رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة وجدان العقاب دور الاعلام في دعم حملات حماية البيئة وترسيخ المبادئ البيئية الصحيحة في اذهان الاطفال والناشئة والشباب بما ينعكس ايجابيا على المظهر الحضاري لدولة الكويت.

وقال الشيخ سلمان ان تحضر وتقدم الامم والشعوب يقاس بمدى التزامها بالمعايير البيئية السليمة مثمنا في الوقت ذاته الدعم الكبير الذي تقدمه الدولة للمساهمة في المحافظة على البيئة المحلية وجعل الكويت جميلة ونظيفة بيئيا فضلا عن المبادرات التي تقوم بها الجهات المعنية بالبيئة.

واشار الى الدور المهم الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني كقوى ناعمة في دعم الوجه الحضاري والانساني لدولة الكويت على كل الاصعدة والمجالات.

11 ألف مواطن

الصباحية وهي «برج التحرير» و«جابر العلي» و«الجهراء» و«جليب الشيوخ» اعتبارا من 30 شهر اغسطس الجاري.

وذكر انه بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم 2005/6134 الخاص بتحديث بيانات العمالة الوطنية التي وصل تعدادها إلى 57 الف كويتي مسجلين لدى الهيئة العامة للقوى العاملة فإن 10998 منهم لم يحدثوا بياناتهم بعد.

يذكر أن الهيئة العامة للقوى العاملة انشئت بمقتضى المرسوم رقم 109 لسنة 2013 وتشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتتولى الهيئة الإشراف على القوى العاملة في القطاعين الأهلي والنفطي.

اتحاد القدم

إنجاح تلك البطولة الغالية.

يذكر ان رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ الدكتور طلال فهد الاحمد الصباح اعلن في مؤتمر صحافي يوم الاربعاء الماضي موافقة الاتحاد على اقامة دورة الخليج الـ 23 لكرة القدم في موعدها بشرط موافقة الدول السبع الاخرى المشاركة في الدورة.

«خلوها تخيس»

الأسماك على البسطات .

وبلغت الطالبات أبعد من ذلك حيث طالب المغردون على مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطعة مطاعم الأسماك أسوة بالمورد لها .

يذكر ان اليوم الأول للحملة شهد خلال الفترة المسائية هبوط الاسعار بواقع 40 في المئة ، حيث بلغ سعر كيلو الزبيدي وهو اغلى انواع الاسماك الى 9 دنانير بعد ان كان سعر الكيلو 15 دينارا قبل يوم من حملة المقاطعة، ولاتزال الدعوات لمقاطعة الاسماك مستمرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحث على المقاطعة لمدة اسبوع لاعطاء التجار الجشعين درسا لن ينسوه على حسب قولهم.

وقال النائب عبدالله التميمي إن الحملة الشعبية لمقاطعة الأسماك التي انطلقت أمس الأول بجهود أهلية بحته، أثبتت «زيف» إدعاء بعض التجار بارتفاع التكلفة وجشعهم الكبير، حيث تجلى ذلك بعد خفض أسعار الأسماك حال انطلاق المقاطعة، كما أثبتت أن بعض القائمين على أسواق الأسماك يمثلون أحدى أذرع «المافيا» التي تتحكم في معيشة المواطنين والمقيمين في البلاد ويجب تفكيك هذه المافيا التي عاثت فساداً في قوت الشعب الكويتي.

ووجه التميمي كلامه إلى الحكومة ممثلة بوزراء التجارة والبلدية قائلا: «شمروا عن سواعدكم وانزلوا للميدان مع جيوش الموظفين الجرّارة لإنقاذ الشعب من هذه العصابات التي تتلاعب في الأسعار فكل الصلاحيات القانونية بين أياديكم، ولا ينقصكم سوى تطبيق تلك القوانين على أرض الواقع وإلا فأنتم مشاركين في عملها عبر تقاعسكم عن القيام بواجبكم الوطني».

وخاطب وزير التجارة والصناعة بالقول: «معاليك أحدث الوزراء حملاً للحقيبة الوزارية» ولديك طاقم وكلاء جلهم من حديثي المواقع القيادية، كما يوجد لديك قطاع كبير للرقابة التجارية يضم إدارات ضخمة بمدرائها وموظفيها، فضلاً عن أن المجلس الحالي أعطاك قانوناً موسعا لحماية المستهلك على طبق من ذهب وتملك صلاحيات كثيرة.. متسائلا فلماذا لم تفعّل تلك الأدوات لحماية الشعب الكويتي من جشع التجار ومافيا السحت».

وأوضح التميمي بأنه وجه سؤالاً برلمانياً لوزير التجارة حول إجراءات تفعيل «قانون حماية المستهلك» واللجنة الوطنية المنبثقة عنه، مشددا بأنه سيضع «فوكس» من الآن وصاعدا على عمل وزير التجارة والقطاعات التابعة له، لاسيما المتعلقة بغذاء الناس وطعامهم واحتياجاتهم الأساسية ، خصوصا وإننا مقبلون على دخول الموسم الدراسي وعيد الأضحى.

وأشار التميمي، إلى ضرورة أن تعتبر بقية القطاعات التجارية الأخرى كأسواق اللحوم والألبان والخضار وتجار التجزئة من إرادة الشعب الكويتي التي لا تقهر ونجاح حملته في مقاطعة الأسماك وإلا سيأتيهم الدور، إن لم تجابههم التجارة والبلدية وبقية الأجهزة الحكومية ذات العلاقة .

الأشغال : تطوير

سيتضمن انشاء تسعة تقاطعات متعددة الطوابق على ذلك الطريق الحيوي بعدد ستة مسارات بالاضافة الى انشاء جسر التقاف علوي.

واضاف ان طول الطريق يبلغ نحو 37 كم وسيبدأ تنفيذه نهاية العام الجاري متوقعا ان يتم الانتهاء من تنفيذه وتسليمه خلال ثلاث سنوات.

واكد حرص الوزارة على تحسين شبكة الطرق الرئيسية وسعيها الى تطويرها وانشاء عدد من الطرق الحيوية التي تربط عددا من المناطق الجديدة.

دوما .. مازال

وذكر موقع «بوابة الاهرام» أن العشرات من أفراد وأمناء الشرطة من محافظتي الإسماعيلية والسويس، توافدوا الأحد، للتضامن مع زملائهم بمحافظة الشرقية.

ولفت الموقع شبه الرسمي إلى أن المعتصمين منعوا مساعد الوزير للأمن العام، اللواء كمال الدالي، ومساعد الوزير للأمن المركزي، اللواء مدحت المنشاوي، من دخول مبنى مديرية أمن الشرقية.

وبحسب الموقع نفسه، فقد بدأ المئات من أفراد وأمناء الشرطة بمحافظة الشرقية إضرابا عن العمل، وأوقفوا الخدمة داخل أقسام الشرطة، للمطالبة بالحافز، والتدرج الوظيفي للأفراد، علاوة على صرف «حافز قناة السويس».

كما أورد تلفزيون «النيل» أن عدداً من أمناء الشرطة بمحافظة الإسكندرية، بدأوا أيضا اعتصاما أمام مبنى مديرية الأمن، تضامنا مع زملائهم المحتجين بمحافظة الشرقية، وأطلقوا تهديدات بـ«التصعيد».

ونقلت القضائية الرسمية أن مدير أمن الإسكندرية، اللواء أحمد حجازي، اجتمع مع وفد من ممثلي أمناء الشرطة المعتصمين، للاستماع إلى مطالبهم، تمهيدا لرفعها إلى وزارة الداخلية بالقاهرة.

من جانب آخر يشن الطيران الحربي السوري لليوم الثاني على التوالي غارات مكثفة على ريف دمشق وأطرافها مخلفا عشرات القتلى والجرحى في مدينة دوما وفي مناطق سورية أخرى، في حين سجلت اشتباكات متفرقة بين القوات النظامية والمعارضة المسلحة.فقد أفادت شبكة شام بمقتل 12 شخصا بينهم 10 سيدات وإصابة آخرين في غارات على دومة في الغوطة الشرقية، في حين قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن من بين الضحايا رجلا وزوجته وثلاثا من بناته.من جهتها، قالت وكالة الأناضول التركية نقلا عن ناشط ميداني إن عشرات جرحوا في القصف الذي أدى أيضا إلى تضرر منازل، وكانت دوما –وهي من

معاقل المعارضة الرئيسية في غوطة دمشق الشرقية– تعرضت في الأسابيع القليلة الماضية لسلسلة من الغارات أوقعت عشرات القتلى.في الإطار نفسه، قالت مصادر للجزيرة إن الطيران الحربي السوري شن أكثر من 17 غارة على حي جوبر الواقع شرقي دمشق.واستهدفت الطائرات الحربية الحي بصواريخ فراغية أسفرت عن دمار في عدد من المنازل السكنية واشتعال للحرائق، وفقا للمصادر نفسها.وأفاد ناشطون بأن حي جوبر يشهد اشتباكات عنيفة بين فصائل معارضة والقوات النظامية تمكن فيها مقاتلو المعارضة من تدمير عدد من الآليات العسكرية.وتحدث ناشطون عن قصف بالبراميل المتفجرة لمدينتي داريا والزبداني بريف دمشق الغربي، واستهدف قصف مماثل مناطق محافظتي القنيطرة ودرعا جنوبي البلاد. كما تعرضت مدينة تلبيسة بريف حمص «وسط سوريا» لغارات تسبب في مقتل شخص واحد على الأقل.وشملت الغارات الجوية أيضا قرى في حماة «وسط» وفي جبل الأكراد بريف اللاذقية «شمال غرب»، وبلدات بريف إدلب. بدورها تعرضت بلدات مارع ودير حافر وتل رفعت وكفر ناصح بريف حلب لغارات أسفرت عن قتيل واحد، وفقا لشبكة شام التي أشارت أيضا إلى قصف جوي لطريق الكاستلو ومنطقة حندرات شمالي المدينة.وتحدث المرصد السوري عن أكثر من 150 غارة جوية شنتها طائرات ومروحيات حربية سورية بعدة محافظات. ميدانيا أيضا، قالت وكالة الأنباء السورية نقلا عن مصدر عسكري إن الجيش قتل عددا من «الإرهابيين» في عمليات نفذها في أرياف حمص ودرعا والقنيطرة وإدلب، ودمر آليات وذخائر لهؤلاء.في المقابل، تحدث ناشطون عن قصف المعارضة بلدة القرداحة بريف اللاذقية بعدد من الصواريخ، وقالوا إن القصف استهدف مواقع لما يعرف بجيش الدفاع الوطني.وبالتزامن مع الغارات الجوية والاشتباكات، ذكر ناشطون أن سبعة معتقلين بينهم قائد ميداني سابق في حركة أحرار الشام وفلسطينية من مخيم اليرموك توفوا جراء التعذيب في السجون التي يديرها النظام السوري، ومن بين المتوفين أربعة من محافظة درعا، وفقا للجان التنسيق المحلية.

من ناحية أخرى أفاد مراسل الجزيرة بأن طائرات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية أغارت على مواقع للحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح بالحديدة غرب اليمن، وفي تطور لاحق اقتحم متظمون لجماعة الحوثي جامعة صنعاء واختطفوا رئيس نقابة هيئة التدريس محمد الظاهري.

وشمل القصف مبنى الشرطة العسكرية في المدينة ومباني قديمة تقع في محيطه يعتقد أنها مخازن للأسلحة، كما شوهدت الطائرات وهي تحلق بشكل منخفض في سماء المدينة.

يذكر أن التحالف كثف غاراته على الحديدة في الأيام الأخيرة باعتبارها واحدة من أهم خطوط إمداد الحوثيين بحكم وقوعها على البحر الأحمر.

وفي الحديدة أيضا قتل ثلاثة من مسلحي جماعة الحوثي، بينما أصيب أربعة آخرون فجر اليوم الأحد في كمين نصبه مسلحو المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، حسب مصدر في المقاومة.

وقال المصدر لوكالة الأناضول إن «مسلحي المقاومة هاجموا بقذائف «آر. بي. جي» عربة كانت تقل سبعة من مسلحي الحوثي في الطريق العام بين منطقتي مفرق الصليف والضحي بمحافظة الحديدة، مما أسفر عن مقتل ثلاثة وإصابة أربعة آخرين».

وأضاف المصدر أن «مسلحي المقاومة الذين شنوا الهجوم انسحبوا من المكان بعد تنفيذهم العملية».

كما أفاد مراسل الجزيرة بأن طائرات التحالف أغارت على مواقع للحوثيين وقوات الرئيس المخلوع غرب تعز.

وكانت طائرات التحالف العربي قد كثفت غاراتها أمس السبت على مواقع الحوثيين في محافظة صعدة شمالي اليمن.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن التحالف شن 21 غارة على معاقل الحوثيين في مران بمديرية حيدان جنوب غربي صعدة، واستهدفت مخازن أسلحة ومنصة صواريخ.

وأضافت المصادر نفسها أن مقاتلات التحالف العربي شنت 29 غارة على مواقع للحوثيين في مديرية سحار بصعدة قرب الحدود السعودية.

من جهة أخرى تشهد محافظة إب مواجهات في عدة مديريات، وأدت الاشتباكات في منطقة مشورة إلى مقتل ثمانية من الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع وإصابة آخرين.

وقد بث مواطنون يمنيون صورا قالوا إنها لقوة عسكرية دخلت مدينة مأرب قادمة من المملكة العربية السعودية.

وتقود السعودية تحالفا دوليا ضد مسلحي الحوثي والرئيس السابق علي عبد الله صالح منذ مارس.

وزير الداخلية البحريني

وان ما يوجد عندنا هو تدخل خارجي وتدريب في ايران على الاعمال الارهابية التي تستهدف امننا وتدريب في العراق وتدريب في سوريا ولبنان».

وقال ان وزارة الداخلية ستتخذ اجراءات وضوابط لتعزيز الامن ومنها مشروع السياج الامني وتنظيم السفر الى مناطق تشهد نزاعات مسلحة داعيا في الوقت ذاته الى تأهيل الخطباء وفق شروط محددة منها ان لا يكون الخطيب منتميا لاي جمعية سياسية.

بريطانيا تعيد

إلى القرن التاسع عشر في العاصمة الإيرانية أثناء عزف السلام الوطني البريطاني.

وقال هاموند «مراسم اليوم بمثابة نهاية مرحلة في العلاقة بين البلدين وبدء مرحلة جديدة – مرحلة أعتقد أنها تبشر بالأفضل.»

وأضاف أن الهجوم الذي أدى إلى اغلاق السفارة كان نقطة منخفضة في الدبلوماسية بين البلدين ولكن العلاقة تحسنت «تدريجيا» منذ انتخاب الرئيس الإيراني حسن روحاني عام 2013 .

وقال هاموند إن الاتفاق النووي الذي ابرمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع القوى العالمية الست الشهر الماضي كان أيضا حدثا مهما.

وبعد الاتفاق استقبلت طهران عددا من الزائرين الأوروبيين بينهم وزراء ألمان وفرنسيون بهدف إنهاء عزلة إيران الاقتصادية الطويلة.

وأغلقت السفارة البريطانية منذ أن داهم محتجون إيرانيون مقرين دبلوماسيين رئيسيين في طهران في 29 نوفمبر عام 2011 . ومزق المحتجون صور ملوك بريطانيين وأحرقوا سيارة وسرقوا معدات الكترونية.

وما زالت عبارات «الموت لانجلترا» مكتوبة على أبواب غرفة الاستقبال الكبرى.

ووصف رئيس الوزراء البريطاني الهجوم آنذاك بأنه «مشين» وأغلق السفارة البريطانية وطرد الدبلوماسيين الإيرانيين من لندن.

وقال هاموند إنه بالتزامن سنعيد إيران فتح سفارتها في لندن اليوم الأحد وسيدير السفارتين قائم بالأعمال لكن السفيرين سيجري الاتفاق عليهما خلال شهور.

وهاموند هو ثاني وزير بريطاني فقط يزور طهران منذ الثورة الإسلامية عام 1979 التي أطاحت بشاه إيران المدعوم من الولايات المتحدة. وآخر زيارة كانت تلك التي قام بها جاك سترو عام 2003.

وترافق هاموند مجموعة صغيرة من رجال الأعمال بينهم ممثلون من رويال دانش شل وشركة أميك فوستر ويلر وشركة وير جروب الاسكتلندية.

وبعد أكثر من عقد من تصنيف إيران على أنها دولة مارقة تسعى لاشاعة الفوضى في الشرق الأوسط سعت بريطانيا إلى تحسين علاقاتها مع طهران التي ثبت أن احتياطيها من الغاز الطبيعي كبير مثل روسيا.

وقال هاموند «في المقام الأول سنسعى لضمان نجاح الاتفاق النووي بما في ذلك عن طريق تشجيع التجارة والاستثمار بمجرد رفع العقوبات.»

وبمقتضى الاتفاق النووي سترفع العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة على إيران مقابل موافقة إيران على قيود طويلة الأمد لبرنامجها النووي الذي يشتبه الغرب أنه يهدف إلى تصنيع قنبلة نووية. وتنفي طهران دوما السعي لامتلاك أسلحة نووية.

وقال نورمان لامونت وزير المالية البريطاني السابق الذي يرأس الآن الغرفة التجارية البريطانية الإيرانية عن طهران «إنها سوق صاعدة كبيرة .. سوق مبشرة .. يمكن أن تصبح إيران قوة كبرى في مجال الطاقة.

«لكن من الضروري أيضا الحذر لأننا لا نعلم بعد أي العقوبات الأمريكية ستظل سارية.»

ورغم أن الاتفاق النووي ينظر إليه البعض وبينهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما على أنه فرصة إلا أن متشددين في واشنطن وطهران يعارضونه وكذلك إسرائيل.

وما زال الشعور بعدم الثقة عميق بين الجانبين.

وكان معارضون داخل إيران يصفون بريطانيا بأنها «الثعلب العجوز» أو «الشيطان الأصغر» الذي ينفذ رغبات «الشيطان الأكبر» الولايات المتحدة.

ووصفت نشرة أرسلتها وكالة فارس للأنباء بالبريد الالكتروني اعادة فتح السفارة البريطانية في طهران «بعودة الثعلب».

كانت السفارة البريطانية في طهران –التي بنيت كرمز للقوة الاستعمارية عندما كانت بريطانيا تتصارع مع روسيا القيصرية على النفوذ– عرضة دائما للدسائس.

بعد اقتحام مقر السفير عام 2011 الذي جاء احتجاجا على العقوبات التي فرضتها لندن على طهران جراء برنامجها النووي وصفها الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي «بالسفارة الشريرة».

وفي عام 2007 زعمت وسائل الاعلام الإيرانية اكتشاف نفق سري يمتد من السفارة أسفل متجر للسجاجيد استخدم في تهريب «جواسيس وبغايا».

وحطم المحتجون في عام 2011 تمثالين حجريين كبيرين لأسد ووحيد قرن على بوابات مقر السفير حيث أقيمت مأدبة عشاء لونستون تشرشل وجوزيف ستالين وفرانكلين روزفلت في أول اجتماع بين زعماء بريطانيا وروسيا والولايات المتحدة لبحث استراتيجيتهم للفوز بالحرب العالمية الثانية.